

مجمع الأمثال

4642 - يَاضُلُّ ما تَجْرَى بِهِ الْعَصَا .

قَالَه عمرو بن عَدِيٍّ لما رأى العصا وهي فرس جذيمة وعليها قصير والمنادى في قوله " يا " محذوف والتقدير : يا قوم ضلُّ - أراد ضلُّ بالضم وهي من أبنية التعجب كقولهم " حبُّ - بفلان " أي حُبُّبَ معناه ما أحَبَّه إليَّ - ثم يجوز أن تخفف العين [ص 412] وتنقل الضمة إلى الفاء فيُقَال حُبُّ - ومنه .

قوله : .

[هَجَرَتْ غَضُوبُ] وحُبُّ - مَنْ يَتَجَذَّبُ .

ويجوز أن تنقل والضلال : الهلاك يُقَال : ضلَّ اللّابَنُ في الماء إذا غلبه الماء وأهلكه ومعنى المثل : يا قوم ما أضلُّ - أي ما أهْلَكَ - ما تجرى به العصا يريد هلاك جذيمة